تدبر سورة العنكبوت

فيديو# ٨١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة العنكبوت # ٢ الآية ٢-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وتمنتاشر من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اتنين من مقاطع تدبر سورة العنكبوت ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا على صورة العنكبوت. الصورة رقم تسعة وعشرين في المصحف. آآ واقرا معي الاية رقم تلاتة - 00:00:05

ايه ده اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقفنا امبارح على السؤال ده ايه حكاية فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. هو مش ربنا بالفعل يعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين - 00:00:35

واحنا لاي حداشر كمان الاية حداشر ولا يعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين احنا المفروض ان احنا نعرف ان ربنا يعلم كل شيء ازاي ربنا يفتن الناس يعني يختبرهم ثم اعلم الصادقين ويعلم الكاذبين ويعلم المنافقين - 00:01:07

والسؤال ده انا قلت نبدأ به النهاردة لانه سؤال عقائدي مهم جدا وفي عقيدتنا ان الله يعلم غيب السماوات والارض ويعلم كل شيء يعلم ما كان وما يكون وما سوف يكون ويعلم الرابع - 00:01:31

يعلم ما لن يكون اذا كان كيف يكون؟ تاني الحتة دي عشان بس ايه نركز فيها سانية واحدة آآ تاني الله سبحانه وتعالى يعلم ما كان في الماضي ويعلم ما يكون في الحاضر - 00:01:59

ويعلم ما سوف يكون في المستقبل ويعلم الرابع اللي هو ايه ايه يعلم ما لن يكون المستحيل اذا كان كيف يكون؟ يعني يعرف المستحيل لو لو حصل هيحصل ازاي؟ جبناه منين - 00:02:38

شرحتها لكم قبل كده الناس اللي معي في التدبر من زمان. سورة الانعام الجماعة الكفار لما يوم القيامة يدعوا انهم يعودوا مرة اخرى الى الدنيا حتى لا يكذبوا ويكفروا ربنا بيقول في سورة الانعام الاية سبعة وعشرين وتمانية وعشرين ولو ترى اذ وقفوا على النار لما يقفوا على النار - 00:02:59

فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. يا ريت نترد تاني نرجع الدنيا ده مستحيل. ما حدش هيرجع من الاخرة الدنيا. دي ناس في النار وعايزة ترجع الدنيا - 00:03:25

ليه؟ عشان لا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. ده مستحيل ها؟ فربنا بيقول بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لو اتردوا مستحيل. لو اتردوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - 00:03:39

يعني لو رجعوا هيرجعوا تاني كفار وهيرجعوا تاني يكذبوا. ليه؟ لانهم كذابين. ازا ربنا يعلم ما كان وما يكون وما سوف يكون وما لن يكون اذا كان كيف يكون خلاص طيب - 00:03:59

امال ايه بقى ان ربنا بيفتن الناس ليعلم الصادقين وليعلم الكاذبين وليعلم المؤمنين وليعلم المنافقين قال لك يا سيدي علم الله علمين علم قديم وعلم تنجيزي. يعني ايه؟ علم القديم يعني يعلم ان الشيء - 00:04:16

سيحدس ولما يحدث بيعلم ان علمه القديم قد نزل على ارض الواقع يعني ربنا يعلم الصادقين. ويعلم الكاذبين فلما الصادق بيصدق. ولما الكاذب بيكذب. ربنا مش بيعلم انه صادق وكاذب. لا هو ربنا يعلم هو صادق ولا كاذب - 00:04:44

ربنا بيعلم ان علمه قد تم يعني لا يعلم شيء جديد مفهوم ما فيش معلومة جديدة ربنا ما فيش معلومة جديدة عليه. زي مسلا. لو انت مدرس واحد التلاميز دول في المدرسة في الفصل - 00:05:14

الاصل بتاعك ابنك اللي عايش معك في البيت كمان وانت حافظه اسطنه وعارفه كويس جدا وعارف حاله وعارف مستواه في المادة اللي انت نفسك بتدرسها له وعارف هينجح ولا لأ - 00:05:34

ولما يدخل الامتحان ونتيجته تطلع زي ما انت كنت متأكد انها هتحصل بتعرف ان اللي انت كنت عارفه حصل مش بتعرف حاجة جديدة انت كنت متأكد بنسبة مية في المية ان ده هيحصل ان انت عجنه وخبزه وعندك خبرة به وده ابنك كمان في البيت يعني عارف كل حاجة عنه. ولله المثل - 00:05:53

الاعلى ما فيش معلومة جديدة على الله. لكنه يعلم ان علمه القديم قد انجز فيسمى هذا علم قديم وده اسمه علم تنجيزي. حبيت بس ايه اشرحها لكم لو انت ما فهمتهاش اتفرج على الفيديو تاني. المفروض ان انا بسطها - 00:06:22

ان شاء الله كده ايه تعال بقى هات الاية اربعة معي الاية اربعة ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونها ساء ما يحكمون ممكن واحد يقول لك طب وانا اؤمن ليه؟ علشان افتن وابتل - 00:06:40

هو ربنا قال الاية اتنين والاية تلاتة احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون. هو الناس فاهمة انها هتتساب. هتترك تدعي الايمان من غير ما تفتن فممكن واحد يقول لك ايه طب خلاص يبقى انا بقى ما اقولش انا - 00:07:02

يبقى انا ما اؤمنش اصلا عشان لا افتن ممكن حد يقول كده يعني واحد يقول لك ايه طب ما انا احسن لي اقعد كافر اصلا بدل ما افطن في الدنيا بقى واخش في مشاكل وابتلاءات في الدنيا. لا لا خليني كافر وخلاص - 00:07:19

الرد عليه في الاية اربعة ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون لهو اللي على راحته ده وبيعمل السيئات ده سواء سيئاته دي هي الشرك او الخطيئة - 00:07:34

فاكر نفسه هيسبق ربنا؟ فاكر نفسه هيقدر يهرب من عقاب الله؟ ساء ما يحكمون اما حكمه على الامور غلط صحيح. ساء ما يحكمون سيء جدا حكمه على الامور ام حسب الذين يعملون السيئة معي الاية اربعة. ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون - 00:07:53

هيسبقوا ربنا ازاي هيروحوا بدري مسلا يوم القيامة ويمشوا بدري يعني هيسبقوا ربنا ازاي. لن يفلت احد من الحساب الاية دي ليست فقط فيمن لا يؤمن عشان ما يختبرش وما يفتتنش لأ - 00:08:17

هي ايضا في اللي امن ويظن انه يستطيع انه يفوت بعض تكاليف ربنا والفرائض بتاعة ربنا. ويعتمد على ان ايمانه كفاية يرتكب بعض السيئات فيبقى فاكر ان هو لو ارتكب شوية سيئات خلاص هو ايمانه كفاية وربنا مش هيعاقبه - 00:08:38

اقرا بقى الاية خمسة من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم المؤمن بالبعث والحساب من كان يرجو لقاء الله لازم يعرف ان اجل الله لات. ان الموت قادم قادم - 00:09:03

وان بعد الموت بعس وان بعد البعث حساب بالنسبة للمؤمن ده بيؤثر بطريقتين. اول حاجة المؤمن يزداد تقوى فيصبح حذر في كل افعاله لانه سيحاسب اقرا معي تاني الاية خمسة. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم. انا دلوقتي مؤمن ومؤمن بان - 00:09:31

الله ات. يعني الموت قادم وبعد الموت فيه بعث وبعد البعث فيه حساب ده هيؤثر في ايه اني ازداد تقوى بالشكل ده؟ ايه الشيء الثاني بقى يجعل ان المجرم الظالم - 00:10:00

اللي بيعذبني واللي بيظلمني وبياكل حقي سوف يحاسب. فيخليني واثق في ان الظالم سيحاسب ان ما كانش في الدنيا يبقى يحاسب في الاخرة لو انا مؤمن بان اجل الله لات - 00:10:17

يبقى لا اتعجل لا اتعجل ان ربنا ينصرني في الدنيا لانه جاي جاي. ان ما كانش في الدنيا يبقى في الاخرة. وممكن في الدنيا والاخرة مع بعض لكن انا لا اتعجل. شفتم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اللي قلناه الحلقة الماضية. لما سيدنا خباب بن الارت اللي كانوا بيسلقوه في الماية ده - 00:10:39

والست اللي ام انمار كانت تروح تكويه بالحديدة السخنة على راسه وعلى ضهره وكانوا ياخدوه يطفوا به الولعة. الفحم المولع كانوا يطفوه به. اتبهدل لما هو والصحابة المعذبين راحوا للرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا الا تستنصر لنا؟ الا تدعوا الله لنا - 00:11:02
قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض. ويتحط ويبقى راسه بس طالعة كده. فيجعل فيه في الحفرة فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه هتكفر ولا لأ ؟ ما يكفرش. سيشق باثنتين. يتفلح نصين. وما يصده ذلك عن دينه - 00:11:27
ويمشط بامشاط الحديد يجيبوا الكلاليب الحديد خطاطيف حديد تتحط في لحمه وتقوم مقطعة لحمه حصاب وتوصل للعضم ويمشط بانشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه. وبرضه ما يتصدش عن دينه. والله قال النبي صلى الله عليه وسلم ليتمن هذا الامر - 00:11:53
ربنا هيتمم هذا الامر هيتمم الاسلام. حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت هيطلع الواحد يسافر لوحده من صنعاء لحضرموت. لا يخاف الا الله. الناس زمان وهي بتسافر ما كانش واحد يسافر لوحده ابدا. لانه يخاف من - 00:12:22
وبتوع الطرق بيقول لك هييجي وقت هيعم الاسلام ويعم الامن والامان ويسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه. ولكنكم تستعجلون يبقى الناس اللي راحت عليه الصلاة والسلام وبتقول له ادعي ربنا ينصرنا - 00:12:41
بيقول لهم انتم تستعجلوا. واحنا كمان بنستعجل ايضا. والله لا يعجل بعجلة انسان الكفار بيستعجلوا العزاب وربنا لا يعجله عشان هم طلبوا كده. الكفار بيطلبوا معجزة حسية. مش عاجبهم القرآن. وربنا ما بينزلهاش عشان طلبهم ربنا ما بيستعجلش عشان حد - 00:13:08
والمؤمن يعجل ويريد ان ربنا يوريه عقابه في الظالم اللي بيزلمه في الدنيا ولكن الله لا يعجل علشان عجلة المؤمن ربنا مش بيمشي على مزاجنا في سورة الرعد تدبرنا وكل شيء عنده بمقدار - 00:13:29
المؤمن الذي لا يريد المؤمن الذي يريد ان يرى الله سبحانه وتعالى يعاقب الظالم في الدنيا. ولا يستطيع الانتظار للاخرة عنده مشكلة في ايمانه بالاخرة. لو كان المؤمن ده بالاخرة وبالبعث وبالحساب ايمان قوي - 00:13:49
بان اجل الله لات وان عقاب الله في الاخرة اليم ما كانش هيستعجل انه يرى الظالم يعاقب في الدنيا. ما كانش هيستعجل لكن هو ايمانه بالاخرة مهزوز شوية. فعايز يشوفه في الدنيا - 00:14:10
اقرا لاي ست ومن ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين لما نزلت هذه الاية في مكة كان مفهوم انها تعني شهاد النفس ومن جاهد نفسه فانما يجاهد لنفسه - 00:14:26
ان الله لغني عن العالمين. الايمان بان اجل الله لات فبالتالي الانسان يصبر على الاذى علشان ينال الاجر في الاخرة ويرى الظالم يلقى عقابه من الله في الاخرة ده جهاد نفس - 00:14:52
اما بعد الهجرة فرض الجهاد القتالي واصبح معنى الاية دي اوسع. ما بقاش مقتصر على جهاد النفس. بل على الجهاد القتالي ايضا لابد للحق من سيف يحميه. لابد للحق من اظافر عشان يدافع عن نفسه. وعشان يبقى - 00:15:10
لا يجوز ان يظل اصحاب الحق ضعفاء ابدا. اقرا الاية ستة. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين. ربنا غني عن جهادكم. يعني ايه؟ ربنا غني عن اعمالكم الصالحة كلها - 00:15:34
اللي بيعمل عمل صالح فده علشان ينفع به نفسه هو. من يجاهد نفسه هو بيربي نفسه. بيقوي نفسه في مواجهة الشبهات وفي مواجهة الشهوات. ومن يجاهد الظالمين فهو بينفع نفسه بالتقرب من الله. ان مات مات شهيدا وان عاش عاش كريما - 00:15:54
ازا ما حدش يمن على الله انه اسلم. ما حدش يمن على الله انه بيجاهد. ما حدش يمن على الله انه محترم او بيصلي الناس طول النهار تمن على الله لك لعلمك انا ما بفوتش فرض - 00:16:14
وبصوم اتنين وخميس وصوم رمضان. مش عارف ربنا بيعمل فيها كده. ايه دخل ده اصلا ايه ده! ده انت بتمن على الله صيامك وصلاتك انت بتجاهد لنفسك ربنا بيقول ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين. مستغني عن - 00:16:28
كل اللي انتم بتعملوه اقرأ اية سبعة والذين امنوا وعملوا الصالحات ليكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي يعملون القرآن

بيشجع المشركين على الايمان. بانهم اذا امنوا وعملوا الصالحات. اقرا معي الاية لنكفركم - 00:16:48
عنهم سيئاتهم فبيقول للايه للي مش مسلم لو امنتم وعملت الصالحات والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم. كنتم بتعملوا ايه؟ بتعزبوا المسلمين هنكفر عنكم سيئاتكم دي. اكتر من كده - 00:17:14
ربنا سيكفر عنهم سيئاتهم اللي عملوها في الكفر. بينما الاعمال الحسنة سيجزى عليها ولن تضيع. ولن اجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. يبقى العمل الصالح بتاع الكافر العمل الحسن بيذهب هباء منثورا اذا مات على الكفر - 00:17:33
كافر لو مات على الكفر عمله الصالح ده بيذهب هباء منثورا لكن اذا امن وعمل صالحا عمل الصالح محسوب ولا يضيع ويؤجر عليه وده لان الايمان هو جسم الشجرة فيجب ان جسم الشجرة يبقى حي ما يبقاش ناشف وميت. عشان الانسان يقدر يقطف ثمار من الشجرة - 00:17:56
اللي هي اعماله الصالحة. لكن لو جسم الشجرة ميت وناشف الثمار هتسقط ومش هتستوي بالتالي جسم الشجرة هو الايمان. لو جسم الشجرة سليم والانسان امن هيقدر يقطف ثمار حتى لو الثمار دي ثمار قديمة. من ايام الكفر - 00:18:24
نتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. الله اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:18:43
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك - 00:19:03
واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:19:32
وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناته جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:19:57
واحفظنا واياهم يا رب من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:20:19
فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد - 00:20:41
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرت بشريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح - 00:21:01
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:21:21